

التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٢٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين قال حفظه الله تعالى وسئل فضيلة الشيخ رحمه الله عن حكم تعلم اللغة الانجليزية في الوقت الحاضر. فاجاب - [00:00:00](#)

قيلته بقوله تعلمها وسيلة. فاذا كانت فاذا كنت محتاجا اليها كوسيلة في الدعوة الى الله فقد يكون تعلمها واجبا وان لم تكن محتاجا اليها فلا وقتك بها واشتغل بما هو اهم وانفع. والناس يختلفون في حاجته الى تعلم - [00:00:40](#)

اللغة الانجليزية. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان يتعلم اللغة اليهود. فتعلم تعلم اللغة الانجليزية وسيلة من الوسائل ان احتاجت اليها لتعلمتها وان لم تحتاج اليها فلا تضع وقتك فيها - [00:01:00](#)

قبل الحاشية ونص الحديث. ونصه عن خارجنا يعني ابن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قال زيد بن ثابت وهو احد الفقهاء السبعة. السبعة. نعم. امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له - [00:01:20](#)

تاب يهود وقال اني والله ما امنوا يهودا على كتابي فتعلمته فلم يمر بي الا نصف شهر حتى حذقته فكنت اكتب له اذا كتب او قرأ له واقرأ هنا احسن الله واقرأ له اذا كتب اليه اخرج ابو داود كتاب العلم باب رواية حديث اهل الكتاب والامام احمد - [00:01:40](#)

الحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح ووافقه الذهبي. والحديث علقه البخاري رحمه الله في كتابه كتاب كتاب الاحكام باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد بقوله وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت رضي الله - [00:02:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:02:25](#)

اما بعد فان هذه مسألة مهمة جدا في هذا الوقت وهي ما حكم تعلم اللغات الاجنبية؟ نقول اولاً اذا كانت هذه اللغة في المدارس النظامية هذا امر لا بد منه. ومن الخطأ ان بعض الناس يفتي في هذه - [00:02:45](#)

نسمة. هذا امر لازم. الطلاب لابد ان يتعلموا هذه اللغة من اجل ان ينجحوا. فلا ما في خلاف اصلا فين الواحد هابط يتعلم يرسبوك ثانيا تعلمها من غير المدارس النظامية - [00:03:05](#)

كما قال شيخنا رحمه الله نحتاج الى هذه اللغة تعلمها والا فلا والان الحاجة ماسة واقل ما فيها انه لابد يتفرغ من المسلمين من يتعلم هذي اللغات. لانها وسيلة الى ايصال الدعوة - [00:03:25](#)

الى هؤلاء والدعوة الى الله واجبة والكفاية لابد ان يكون من المسلمين من يقوم بها فيتعلمها وايضا غير اللغة الانجليزية اللغة الفرنسية مثلا اللغة الان الصينية صارت يعني ضرورية الان. شعب الصين كم كم - [00:03:45](#)

المهم نص في العالم صبع العالم الصين الان يقولون الان العالم سبع مليارات. الصين مليار وزيادة. يعني سبع العالم لغة صينية. من يوصل لهم اذا في مثل هذي اللغات ينبغي ان نتفرغ من شباب المسلمين من يقرأها ايضا تعلم - [00:04:05](#)

طب تعلم الهندسة مثل هذه الاشياء لابد ان يتعلم هذه اللغة من اجل ان يتعلمها. فعلى كل حال مثل هذي صارت ضرورية الان صارت ضرورية. هناك بعض الفتاوى لبعض العلماء المعبرين. البعض من المعاصرين يحرم تعلم - [00:04:31](#)

نقول هذا في زمن او اذا خاف الانسان فتنة او ما اشبه ذلك ام من حيث العموم فكما سمعتم في المدارس النظامية ما فيه اشكال تعلمه الحمد لله والذي يدرسها نقول انت على خير - [00:04:51](#)

بل ربما يكون يعني تستخدم هذه اللغة اعني المدرس اللغة الاجنبية يستطيع على الطلاب بقوة اذا كان مستقيما صاحب اخلاق يحثهم على الخير لان العادة جرت ان الناس يعجبون باهل هذا - [00:05:07](#)

اذا اتقنها يعجب بها. هذا مشكلة لكن هذا واقع. هذا واقعا. يحبون اللغة ويتكلمون بها وما اشبه ذلك. هو صحيح ما ينبغي كان عمر يضرب على على الرطانة على لغة الاهاجم. لكن واقع الناس هكذا. فاذا استغل المدرس الناصح هذه - [00:05:27](#)

تخصص في ايصال الخير للطلاب فان هذا خير على خير. نعم. وسئل رحمه الله تعالى عن حكم مشاهدة الافلام التعليمية التي قد تكون فيها نساء وخصوصا افلام تعلم اللغة الانجليزية - [00:05:47](#)

رحمه الله قائلا انا ارى ان مشاهدة الافلام التعليمية جائزة ولا بأس بها لانها مشاهدة لامر يكون خيرا واذا كان الذي يظهر من النساء والمشاهدون رجال فان حصل تمتع بالنظر اليها فهذا محرم. واما اذا لم يكن ذلك - [00:06:07](#)

فهذا محل توقف عندي. وعلى كل حال فانهي اكره ذلك. لانه يخشى على الانسان من الفتنة اذا شاهد ذلك وبالامكان اذا كان الذي يتكلم في هذه الحلقة امرأة ان تضع الشاشة ان تضع على الشاشة غطاء حتى لا تظهر امام - [00:06:27](#)

هذا اذا اضطررنا الى الاجتماع للمرأة بحيث لا يوجد لهذا الموضوع رجل. فان كان يوجد رجل فلا يعدل عنه الى النساء اذا كان المتعلمون رجالا والعكس بالعكس. يعني اذا كان المتعلمات نساء والذي شهد رجل - [00:06:47](#)

فلا تنظر اليه. وقد قال النووي رحمه الله هذه مسألة مهمة جدا. قال النووي رحمه الله انه انه هو الراجح بل اظنه حكاة اجماعا في مذهب الشافعية. انه كما انه لا يجوز للرجل ان ينظر الى المرأة فيجب المرأة ان تطويل الرجل - [00:07:07](#)

هذا واقع طيب على كل حال شيخنا رحمه الله يرى ان مشاة افلام التعليمية جائزة لكن اذا كان هناك امرأة فان تغطيتها وتغطيها والان في الجوالات صارت النساء حتى تأتي في الاعلانات - [00:07:26](#)

اعني في في البرامج الدينية. يعني بعضها اصلا بغير اختيار آ الذي يضعون القنوات وبعضهم اختياريهم وبعضها تدخل هكذا فالانسان يحذر يحذر الانسان ولا تنهون في هذه المسألة. وتقول له خلني اعين الحمد لله ما قصدي شي - [00:07:44](#)

ما قصدك شي وش به قصدك؟ الله عز وجل قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم اذكى فنظر الرجل للمرأة خطر كما نظر المرأة الى الرجل خطر. نعم - [00:08:04](#)

وسئل فضيلته رحمه الله كثر عند بعض الشباب الصالح القول بعدم التقليد. مستندين الى بعض اقوال ابن القيم رحمة الله فما قولكم؟ عدم التقليد يعني العلما لا تقلد مذهبها ولا تقلد عالما بل خذ العلم بنفسك انت رجع - [00:08:24](#)

وهذا قول من وجه صحيح ومن وجه خطأ. اما المبتدأ فلا بد ان يقلد والا ضاع واضاع يظلم نفسه ويضل غيره. واما من تمكن من العلم ودرس عند العلماء ودرس المذاهب وتمكن فهو لا يرجح. نعم - [00:08:44](#)

فاداب فضيلته بقوله الحقيقة اني اؤيد هذا ان الانسان لا يركن الى التقليد. لان المقلد قد يخطئ ولكني مع ذلك لا ارى ان نبتعد عن اقوال اهل العلم السابقين حتى لا نتشت ونأخذ من كل مذهب - [00:09:03](#)

اننا وجدنا ان الاخوة الذين ينكرون التقليد وجدناهم احيانا يضيعون يضيعون حتى يقولوا حتى يقولوا بما لم يسبق اليه احد ولكن اذا دعت الضرورة الى التقليد فانه لا بد منه لقول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:09:23](#)

الاية فاوجب سبحانه سبحانه سؤال اهل الذكر اذا كنا لا نعلم وسؤالهم وسؤالهم اعتماد قولهم والا لم يكن لسؤالهم فائدة. فالتقليد كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بمنزلة الميتة - [00:09:43](#)

ان اضطررت اليها فكلها وان استغثت عنها فهي حرام عليك. فمتى نزل بالانسان نازلة ولا يتمكن من مطالعتها في الكتب التي تسوق الادلة نازلة يستطيع ان ينظر في الكتب. والعامي وطالب العلم الصغير - [00:10:03](#)

هذا ما ليس الا التقليد. انتبهوا زين. لكنه يقلد وهو يتطلع الى ان يعرف. وهذا يمضي على ما مشاه العلماء بالا يضل. وهكذا مثلا في في الكتابة واول ما احد يتعلم الكتابة القراءة. قال لا والله احد يعلمني انا ماني مقلد. انا - [00:10:23](#)

سوف تعلم الكتاب نفسه حتى بعض الناس الكتابة يمسك القلم كذا يكتب هكذا نجد بعض اللي ما تعلم يصير كذا بعضهم يسوي كذا

بعضهم كذا عجائب الكتابة تجد يكتب مثلاً قرأ قاف بعدين يرى الكلمة يقطع فيها شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:10:43](#)

كان يمسك السطل او الى اخره ما ما يرفع ايده. الان اللي تعلمه حديث من غير ما يعلمه معلم ناصح اكثر الناس الان تعلم لكن هناك معلمون غير ناصحين او ان الطلاب كثيرون ما ضبطوا معهم اولا تعالي معهم بعد تجده عجائب في الكتابة كتابته ما تقرأ - [00:11:08](#)

فعلى كل حال التقليد للعالمي ولطالب العلم مبتدئ هذا ضرورة. ولا تقول الله ماني ماكل ميت انا تاكل نيته ونص لكن ما اكلتها تموت. كم بقى شيخ الاسلام؟ اما المتمكن يعني العالم او طالب المنتهي او حتى - [00:11:32](#)

الوسط الذي قد تمكن من بعض الناس ايضا يظن انه طالب علم متوسط وهو ما بعد توه مبتدأ حتى مضى سنوات والذي امضى سنوات ما بين خمس الى عشر وهو مجتهد هذا طالب متوسط - [00:11:52](#)

اما يعني غير مجتهد هذا لو جلس عشرين سنة ما زال عاميا. نعم فمتى نزل بالانسان نازلة ولا يتمكن من مطالعتها في الكتب التي تسوق الادلة فلا حرج عليه حينئذ ان يقلد. ولكن - [00:12:09](#)

انه يقلد من يراه اقرب الى الحق في علمه وامانته. واما ما دام عنده قدرة على استنباط الاحكام من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقلد. وسئل فضيلة الشيخ رحمه الله اذا كانت الامة احوج الى العلوم - [00:12:29](#)

المادية كالطب والهندسة وغيرها. فهل الافضل للانسان ان يتخصص في العلوم المادية؟ ام العلوم الشرعية؟ فاجاب الله بقوله لا شك ان الاصل هو العلوم الشرعية. ولا يمكن للانسان ان يعبد الله حق عبادته الا بالعلم الشرعي. كما - [00:12:49](#)

الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فلا بد من العلم الشرعي الذي تقوم به حياة المرء في الدنيا والاخرة. ولا يمكن لاي دعوة ان تقوم الا وهي مبنية على العلم. وبهذه المناسبة اود ان احث - [00:13:09](#)

اخواني الدعاة الى الله ان يتعلموا قبل ان يدعوا وليس معنى ذلك ان يتبحروا بالعلم لكن الا يتكلموا بشيء الا وقد بنوه على علم او على العلم لانهم اذا تكلموا بما لا يعلمون كانوا داخلين تحت قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش - [00:13:29](#)

ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون والعلوم الشرعية هذه مسألة مهمة جدا وقد ذكر شيخنا رحمه الله استطرادا ان من يشتغل بالدعوة ينبغي ان يتعلم - [00:13:49](#)

وليس المعنى يتبحر في العلوم لكن يتعلم. بعض الناس ما عنده تلك الهمة للتعلم ولا اصلا نية. ويظن ان الدعوة تأتي بالهمة كما يقول بالحرص او بالنية الصالحة ما يكفي. لا بد من التعلم لابد ثم العلم ما يعارض الدعوة ادعوا ولا - [00:14:09](#)

ولا بتعارض اذا كانك اذا تعلمت ما تدعو واذا دعوت ما تتعلم بل تعلم وادع وامش في هذا. ثم لا تتكلم في الدعوة الا بما تحسن نعم. والعلوم الشرعية تنقسم الى قسمين. قسم لابد للانسان من تعلمه وهو ما يحتاج - [00:14:29](#)

في امور دينه ودنياه. وقسم اخر وهو فرض كفاية فانه هنا يمكن الموازنة بينه وبين ما الامة من العلوم الاخرى التي ليست من العلوم الشرعية. وكذلك العلوم الاخرى التي ليست من العلوم الشرعية تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:14:52](#)

اولا قسم قسم علوم ضارة فيحرم تعلمها ولا يجوز للانسان ان يشتغل بهذه العلوم مهما لا تكن نتيجتها مثل علم السحر فدو السحر عنده نعم السحر علم قال الله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه ها فلا تكفر فلا تكفر - [00:15:12](#)

وفي صحيح مسلم قصة الساحر والراهب والملك ان هذا الساحر اللي عند قال ائتني بغلام اعلمه السحر اذا فالسحر يتعلم ومن ذلك علم التنجيم ومن ذلك الان علوم السحر اللي ما هو بسحر كيف السحر هم السحر؟ مثل الورقة - [00:15:37](#)

الان شاء عند الناس العباب الورقة حتى رأيت مقطعا طفل صغير يضحك على ابوه يعني يلعب لهم ورقة واشياء هذي علم لكن علم ضار علم ضار يفتن الناس وربما اعتقدوا في الشخص الاخر انه عنده قدرة خارقة - [00:16:01](#)

او ما اشبه ذلك وش الفائدة؟ كذا مطلع مدري خمسة مدري ستة طب وش الفائدة ما الفائدة من هذا؟ ولا شيء يعني سبحانه الله صاروا الان يسمون الساحر هذا الساحر - [00:16:26](#)

وكان كانه مدحة والسحر كفر والساحر ملعون يعني شي عجب الان انتكست الفطر وانتكست المفاهيم واذا الله مشتكى اذا هذا من علم الضارة ومنه علم علم التنجيم التنجيم لعلم التسيير. اه نعم. علم التأثير. اه علم التنجيم نوعان. تسيير - [00:16:46](#)

تأثير في التسيير يستدل بالنجوم على الجهات على اوقات البذر والزراعة وما اشبه ذلك من الاشياء النافعة. هذا لا بأس بها. علم التأثير يتعلم علوما انه لمن ولد في النجم الفلاني سوف يكون كذا. من وجد في - [00:17:12](#) برج العقرب برج الحمل برج الثور هذا من العلوم المحرمة. نعم. ثانيا قسم علوم نافعة. فانه يتعلم منها ما فيه النفع. يعني علم الصناعة علم الزراعة كيمياء فيزياء هذي علوم ارضية يعني طبيعية نافعة. نعم - [00:17:32](#) اذا وقسم العلوم التي جهلها لا يضر والعلم بها لا ينفع. وهذه لا ينبغي للطالب ان يقضي وقته في طلبها. ومن لذلك علم الفلسفة وهذه العلوم التي يقول لابد ان يتعلمها عشان يفهم ويصير عنده ذكي - [00:17:56](#) المنطق شيخ الاسلام رحمه الله يقول علم المنطق هذا لا يفهمه البليد ولا يحتاجه الذكي الحمد لله. يرحمك الله. والانصار يعني يتعلم في اصول الفقه لكنه الذكي ما يحتاجه والبريد ما يفهم اذا هذا من العلوم التي لا تنفعه يعني علمها لا ينفع والجهل بها لا يضر. نعم - [00:18:19](#)

وسئل فضيلة الشيخ رحمه الله نلاحظ ان اكثر الشباب يهتم بقراءة الكتب الثقافية العامة متأثرا بها وغير مهتم بكتب الاصول. فما نصيحتكم وفقكم الله؟ اجاب رحمه الله قائلا نصيحتي لنفسى اولاً - [00:18:44](#) ثم لاخواننا طلبة العلم ان يعتنوا بكتب اهل العلم من السلف. لان كتب السلف فيها من الخير الكثير والعلم الكثير. وفيها من البركة ما هو معلوم نعم يعني بعض الناس كتب ثقافية كتب عامة - [00:19:04](#) لكن علم نافعة تفسير ابن كثير تفسير الشيخ ابن سعدي كتب شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم كتب شيخنا رحمه الله رحم الله الجميع كتب الشيخ بن سعدي هنا في ابن كثير نعم. وسئل فضيلته رحمه الله نرى كثيرا من الناس - [00:19:22](#) يعلم بعض الاحكام الشرعية كتحريم حلق اللحية وشرب الدخان. ومع ذلك لا يعمل بعلمه. فما اسباب وذلك وكيف تعالج هذه الظاهرة الخطيرة؟ فجاب رحمه الله بقوله اسباب ذلك هو اتباع الهوى وكون الانسان - [00:19:42](#) ليس عنده من الوازع الديني ما يحمله على تقوى الله عز وجل في في تجنب ما يراه حراما. والانسان اذا حاسب نفسه ورأى انه راجع الى ربه مهما طال الوقت فانه قد يغلب هواه وقد يسيطر على نفسه. ومن اسباب ذلك ايضا ان - [00:20:02](#) الشيطان يصغر مثل هذه المعاصي في قلب العبد. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك فقال اياكم ومحقرات الذنوب. فانما محقرات يعني يحتقرها الناس انها صغيرة اياكم ومحقرات الذنوب فانما - [00:20:22](#) مثل ذلك كمثّل قوم نزلوا ارضا فاتى هذا بعود وهذا بعود. ثم اذا جمعوا حطما كثيرا واضرب ثم اذا جمعوا حطبا كثيرا واضرموا نارا كثيرا فهكذا المعاصي المحقرات - [00:20:42](#)

التي يراها المحقرات. يعني يحتقرها الناس. الجواب كسر ها هذا عندي باب من اتقى من محقرات الذنوب في صحيح البخاري فقرات والحديث اياكم محقرات الذنوب لفظ الحديث عند احمد اياك وحقرة - [00:21:04](#) الذنوب فان مثلا محقرات الذنوب كقوم نزلوا بطن واد. فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى انضجوا خبزتهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه. نعم. فهكذا المعاصي المحقرات - [00:21:34](#) التي يراها الانسان حقيرة لا تزال به حتى تكون من كبائر الذنوب. ولهذا قال اهل العلم ان الاصرار على الصغائر كبائر وان الاستغفار من الكبائر يكفرها. ولهذا نقول فهكذا معاصي محقرات غلط هذا - [00:21:54](#)

عندكم تشييد والكسر عدلوا. المحقرات اسم فاعل محقرات اسم مفعول وهذا هو الصواب لهذا نقول لهؤلاء عليكم ان تحاسبوا انفسكم. ومن اسباب ذلك ايضا قلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو كان كل واحد منا اذا رأى احدا على معصية ارشده وبين له ان ذلك مخالف - [00:22:13](#)

لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم فان العاقل سوف يعتبر ويتغير. هذه مسألة مهمة جدا وجاء في كتاب الائمة لان من العلم ان يعمل الانسان بعلمه وان يعلم الناس. يعلم الناس الخطأ ليفعلوه ان يتركوه. والصواب ان يعملوه - [00:22:47](#) ومن ذلك ما ذكر شيخنا رحمه الله من انتشار حلق اللحية وشرب الدخان ثيابنا ايضا هذي الان صارت من المعاصي الظاهرة جدا التي

حتى الدعاة والاختيار ما عاد انكروها لحلق اللحية واسبال - 00:23:07

هذا غلط. هذي من من المعاصي التي كبائر في الواقع اما اسباب الثوب كبيرة لا اشكال في ذلك. واما حلق اللحية فانه ان حلقها مرة بس مرة في عمرة وما تاب هذا صغير من صفائر الذنوب - 00:23:26

وان اصر على حلقها حلق هذا الواقع كل اسبوع يحفظون. شف الحلاقين اكثر ثمان بقالات حتى يمر يوم الجمعة بروح والله يوم الجمعة يعني يوم الجمعة اليوم الخير تروح تعصي ربك يحلق الشكوى لله - 00:23:47

فنقول هذا ما يجوز ونقول للناس ادعوا الله عز وجل ادعوا الله بالهداية من قلب ادع الله ان يحب اليك العلم يحب اليك الايمان اللحية الثوب ولذلك من انعم الله عز وجل عليه ترك لحيته يعني لو حلق لحية يصير قبيحا ولا لا؟ تصور انسانا في لحية - 00:24:05 وعرفناه ثم حلق الحديث ايش يصير؟ اعوذ بالله. بينما الذي حلق لحيته ثم تركها فان اهل الاستقامة للخير وبالغالب الناس يقول ما شاء الله عليه ما شاء الله عليه حتى العامة الناس شف شف - 00:24:31

فلان ما شا الله عليه ربي لحيته قصر ثوبه سوي مثله حتى وان كان هذا الاب حالق لحيته او مزمن لثوبه لكن يرغب من اولاده يستقيمون. هذا امر مهم. ايضا الدخان - 00:24:48

حسن مظر هذا فتاك في الواقع. بل هو بوابة المخدرات والخمور. ولو لم يكن فيه الا ان المدخن يبتعد عن مجالس الخير حتى لو كان يحب الخيل لكنه يستحي وربما يخاف الناس يجدون رائحة الدخان معه فتجده يبتعد سبحان الله فهذا - 00:25:02 قال كالشيطان يبعدك مجالس الخير ولذلك عليك بان تجاهد نفسك. لان الواحد قد يكون قد وقع في المعصية هذي. اما الثوب او حتى اللحية او حلق الدخان قبل ان يستقيم قبل ان يعي قلبه قبل يحيى قلبه فتقول جاهد نفسك جاهد نفسك شيئا فشيئا واحذر ان تموت على هذا - 00:25:23

يعني تأمل نفسك لو مت وانت تدخن او ثوبك مسبل لحيتك مخلوقة قابلت رب العالمين ايش تقول لله عز وجل تخاف من الناس خفت من اسماء خفت مني؟ رب العالمين يعني يصير يصير الله اهون الناظرين اليك - 00:25:47 والله المستعان. نعم. وسئل غفر الله له ما الواجب على طالب العلم والعالم تجاه الدعوة الى الله؟ فاجاب فضيلته بقوله الدعوة الى الله واجبة كما قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. وقد جعل الله الدعوة على ثلاث مراتب - 00:26:06

الدعوة على ثلاث مراتب الدعوة بالحكمة وبالموعظة وبالمجادلة. لان من تدعوه ان يكون لا علم عنده ولا منازعة عنده ولا مخالفة ولا مخالفة فهذا يدعى بالحكمة والحكمة هي بيان الحق - 00:26:36 وحكمة الحق ان تيسر له وحكمة الحق ان تيسر لك. والموعظة تكون مع من عنده شيء من الاعراب وتوقف عن قبول الحق فانك تعظه بالترغيب تارة وبالترهيب تارة اخرى وبهما جميعا ان اقتضت الحال ذلك - 00:26:56

والمجادلة تكون مع من عنده اعراض ومنازعة في الحق فانك تجادله بالتتي هي احسن من القول او بالتتي هي احسن الاقتناع. نعم. مراتب الدعوة. بالحكمة والموعظة والمجادلة فالحكمة تنفع مع كثير من الناس. تجده عنده حب الخير لكن يبغى تعليم. فتستخدم الحكمة - 00:27:16

ما في تعليمه فلا يحسن عند العامي ان تأتبه تعلم العقيدة تقول والمعتزلة خالة في هذه المسألة وقد كان ودليلهم وش وش الكلام ذا؟ غير مناسب لكن العامي ذكره بالله عز وجل ذكره بفضل الصلاة - 00:27:44

فضل قراءة القرآن بالاخرة وهكذا في المساجد مواظ العامة ما يحسن ان تستخدم هذه الكلمات العلمية في عند العامة هذي من الحكمة. ايضا من الحكمة اذا دعوت الصغار في مدارس ابتدائي متوسط ثانوي - 00:28:04

كل كل سن له طريقة الصغار مثلا لا تعظم وعظا عاما ويجب ان تخافوا رب العالمين والاخرة صغار ذولا لكن من ربك يلا يا شباب ممتاز ما دينك؟ طيب من احد اركان الاسلام؟ ابتدائي - 00:28:24

طيب شهر المتوسط يعني ترقيهم فوق تقول الصلاة يا شباب الطاعة طاعة والديك طاعة امك قراءة القرآن احذر المعاصي لا تروح

معا الشباب الخربانيين من هالكلمات هذي ثانوي خلاص رجال انتم رجال - 00:28:47

انتم كبار انتم انتم فتستخدم مع كل اناس ما يناسب بالاسلوب. عامي شايب في السبعين في الثمانين كيف تقول يا شايب والله العلم ترى مهم جدا وطلب العلم هذا ضروري هذا شايب هذا لا هذا علمه الذكر علم الفاتحة - 00:29:07

علمه قيام الليل علمه اشيء ينتفع بها ويستطيعها فتعلمه بقدره جيت الى يعني قدرة مجتمع نساء القيت كلمة على على دور دار نسائية تستخدم لهن النساء. تتكلم عن عائشة رضي الله عنها عن اسيا بنت مزاحم رضي عنها امرأة فرعون عن مريم - 00:29:28 لا تكلم عن خالد من البطولات خالد بن الوليد وعمرو بن العاص نساء هؤلاء هذي من حكمة ليس كل صواب يكون صوابا في موضع فالصواب انما يكون صوابا في موضعه. اذا هذي من الحكمة. ثم المجادلة - 00:29:54

الوعظ الموعظة مع من عنده غفلة يحتاج الى الى توعية. وهذا قد يكون مع الطلاب الكبار مثلا في المدارس محتاج الثانوي طلاب ثانوي تكلم عن الصلاة بقوة تكلم عن اه خطورة المخدرات - 00:30:15

تكلم عن خطورة اصحاب سوء بقوة بزجر تجد بيعول سبحان الله العظيم الغالب هؤلاء قد يكون بعضهم عنده او بعضهم اعرف بالغالب الان يعرفون حينما توعظهم بقوة ينتبهون. اما يا شباب المخدرات ترى ما تصلح - 00:30:33

زينة والله صراحة قلة حياء ايش الكلام ده؟ ينكتون معك يضحكون ويتغامزون لا بقوة بحيث انهم ينتبهون ينشدون معك ينسون في المدارس او حتى في المساجد او في الاماكن بحيث ان هؤلاء ينشدون معك بحيث يوقف هذا وش يقول - 00:30:53

وهكذا. طيب المجادلة هذي قد تكون مع يعني بعض الناس عنده جدال بشرط انك تحسن الجدال انت. اما تدخل في مع رجل ملسم صاحب اسلوب يغلبك وقد يكون في مجلس عام - 00:31:18

ثم يغلبك ويهزم الحق بسببك فلا تفعل. لا تفعل. نعم. قال رحمه الله وانظر الى مجادلة ابراهيم عليه السلام مع الذي حابه في ربه. قال الله عن ذلك المتر الى الذي حاج ابراهيم - 00:31:36

ربي ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. وكيف هذا يؤتى بالرجل - 00:31:56

مستحقا للقتل فلا يقتله فلا يقتله وهذا بزعمه احيائه. ويؤتى بالرجل لا يستحق القتل فيقتله وهذا بزعمه اماتته. يمكن ان يجادل ان يجادل هذا بان يقال انك اذا اوتيت بالرجل المستحق القتل - 00:32:16

فلم تقتله اوتيت بدون واو اوتيت يعني جيه لك انك اذا اوتيت بالرجل المستحق القتل فلم تقتله انك ما احييته لان الحياة موجودة فيه من قبل ولكنك ابقيت الحياة بعدم قتله. ويمكن ان تقول انه اذا قتل من لا يستحق القتل - 00:32:36

انه لم يمته وانما فعل سببا يكون به الموت. ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الدجال انه يؤتى اليه بشاب فيشهد هذا الشاب انه الدجال الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيقتله الدجال ويجعله قطعيتين - 00:33:02

ويمشي بينهما تحقيقا للتباين بينهما. ثم يناديه الدجال فيقوم متهللا يضحك يقول اشهد كالدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي ليقته فلا يقدر. فهذا دليل على ان الامر كله بيد - 00:33:22

فيمكن ان يحاج هذا الرجل بمثل ذلك. ولكن ابراهيم عليه السلام اراد ان يأتي بدليل اخر لا يحتاج كم حاجة ولا مجادلة. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فنكص عن الجواب فبهت الذي - 00:33:42

كفر. طيب خلاصة كلام شيخنا رحمه الله في قصة ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام ما جادل وانما اتى بحجة دبغة هذا النمروذ من قال ان احبيي ويميت الشاهد يقول يحيي يعني رجل مستحق يخليه هذا احياء بزعمه ورجل ما يستحق القتل ما فعل

جريمة وانقتل له انا اقتل الوحي واميت - 00:34:02

ابراهيم ما جادل قال هذا لا لا قال طيب الشمس عطنا هم مغرب قال الله تعالى فبهت الذي كفر انبهت خلاص وقف هذي هذي من احسان المجادلة نعم. فقلوه تعالى وجادلهم بالتالي هي احسن اي الاحسن في الاسلوب والاقناع. وبالتالي يجب - 00:34:24

وعلينا ان ندعو الى الله ما دام الانسان قادرا على ذلك. ولكن الدعوة الى الله فرض كفاية. اي اذا قام به من يكفي سقطت عن الباقيات

فاذا رأيت شخصا منحرفا وليس حولك من يدعوه صار الان فرض عين عليك فارضى احسن الله - [00:34:49](#)

صار الان فرض عين عليه صارت الدعوة الى الله فرض. نعم. لان العلماء يقولون فرض الكفاية انه اذا لم يوجد سوى هذا الرجل تعين عليه احسنت بارك الله فيك مساء الخالد بن ناصر يقول احسن الله اليكم. من - [00:35:09](#)

وجد اذى من اقاربه على تقصير الثياب وترك اللحية. ماذا يفعل؟ من وجد اذى. نعم. يصبر. قال الله تعالى قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. واني - [00:35:45](#)

ايها الابن وكذلك من يسمع هذا الكلام انك اذا صبرت ولم اه تنكص على عقبيك فان هذا الاذى ينقلب الى عكسه وهذا واقع بل ربما تفتن بالاعجاب بك قال ما شا الله عليه شف فلان شف هذا لا يرد هذا الاستهزاء او السخرية من بعض الناس وربما اصلا يكون مهوب -

[00:36:05](#)

انت كذاب يعني انت فقط ما تستقيم. هذي فتنة على كل حال فاصبر وابشر. نعم. نعم معاذ يقول احسن الله اليك. هل هناك حرج في الكلام باللغة الانجليزية؟ بلهجة اهل الغرب؟ ام الافضل ان ينطق المسلم الحروف - [00:36:33](#)

ومن خارجها العربية كان يتجنب ترقيق الراء انس ابراهيم ما في بأس بل ارى ان من كان يتقن لهجتهم يقول بها لان يفهمونك اكثر. وانظر الان اخواننا غير السعوديين غير غير العرب - [00:36:55](#)

تكلم معك بلهجة بلهجتهم هم انت في انا انا يروح انا سوا سوا. تبغى لك يعني قاموس سهم وش يقول؟ لكن اذا اتقن وبعض الناس سبحان الله تجد يتقن اللغة العربية بل اللهجات لهجة اهل نجد لهجة الشمال الجنوب تجده يتكلم معهم هذا تمشي معه على طول ذا

فصيده حديث يصير في طرف - [00:37:18](#)

لكن زين ما في بأس لا ارى بذلك بأسا المعتز البعداني يقول احسن الله اليك علي وسؤالان. السؤال الاول كيف يتجنب الشاب فتنة النساء السؤال الثاني كيف اعرف اني تمكنت من المتن حفظا وفهما حتى القيه على من اعرفه. المتن نعم - [00:37:42](#)

طيب اما فتنة النساء فلتغض بصرك. وتبتعد من الاختلاط بهن. واذا اضطررت الى اماكن فيها نساء تغض بصرك. الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ومن ذلك ما تترك المرأة تلمسك ابدا - [00:38:13](#)

مستشفيات الان يعني مرضت والحمد لله عندنا من الشباب السعوديين المرشحين من يكفي هذي المرأة لكن بعض الناس عادية مو مشكلة يا اخي تاخذ الحرارة تسوي الضغط تمسك المرأة تخليها - [00:38:33](#)

الموسيقى. ما يجوز هذا اذا تبتعد عن عنهن اصلا لا تروح الاماكن اللي فيها نساء لا تسمح لنفسك بالنظر الان في الجوال قد يأتي اعلانات نسائية غطها على طول. غطه. كما قال شيخ اذا واحد احتاج الى مقطع مثلا او ما اشبه ذلك. تخطي هذا المقطع - [00:38:52](#)

نعم ثم تدعو الله عز وجل ان يعينك على غض البصر ان يعينك الله عز وجل ثم تعلم يقينا ان فتنة النساء خطيرة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر - [00:39:16](#)

على الرجال من النساء سبحان الله تأمل ذلك واما المتن ايش يقول فيه؟ يقول كيف اعرف اني تمكنت من المتن حفظا وفهما حتى القيه على من اعرفه. يقول هذا من معلمك الاصل طالب العلم يتعلم عند المعلم. فاذا قال لك معلمك علم الناس مثلا - [00:39:30](#)

الاصول الثلاثة درسها القى كتاب التوحيد شروط الصلاة الاربعين النووية معلمك هو الذي يعلمك هذا نعم بارك الله فيكم - [00:39:50](#)